Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# ٢ ــ « سودة بنت زمعة العامرية »

## « رضي الله عنها »

وهبت ليلتها لعائشة ، لما رأت من حبه ﷺ لها ، أرادت رضاء رسول الله ﷺ ، رضى الله عنها وأرضاها .

في العام العاشر بعد البعثة توفيت أم المؤمنين « **خديجة بنت خويلد** » رضي الله عنها ، وكان النبي ﷺ في الخمسين من عمره وقد حزن عليها حزناً شديداً ، وأحس بالفراغ الكبير الذي تركته ، فهي أم عياله وربة بيته ، ووزيره في الإسلام ، وشريكته في الجهاد .

وزاد من المصيبة أن توفى بعدها بشهر تقريباً عمه أبو طالب ، ففقد رسول الله ﷺ السند القوى الحامى المهيب ، الذي كانت تخشاه قريش ، وأصبح عليه الصلاة والسلام ، لا يجد له في القوم نصيراً ولا في بيته أنيساً ، فشق عليه ذلك ، ولزم داره وسمى هذا العام بعام الحزن ، ولهذا عرض عليه بعض المسلمين أن يتزوج سيدة ترعاه وتدير شئون بيته ، وتقوم برعاية مصالح ابنتيه « أم كلثوم وفاطمة » واختيرت له « سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس